ما الفرق بين الطّهور والطّاهر؟ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

المسألة الاولى لو سألك سائل وقال لك ما الفرق بين الطهور والطاهر. هل الطهور هو الطاهر؟ لما تقول هذا ماء طهور وهذا ماء طاهر او كلاهما هذي مسألة. المسألة الثانية - 00:00:00

ما الفرق بين الطهور نظام الطاء المشددة او الطهور بفتح الطاء المشددة قال اهل العلم في المسألة المسألة الثانية وهي فتح الطاء وضمها اما الفرق بين الطاهر والطهور فانه سيأتي تفصيله بعد قليل - 00:00:16

واما الفرق في فتح الطاء وظمها قال اهل العلم بالفتح اسم لما يحصل به الشيء بالفتح واما بالظم فهو فعل الشيء فهو فعل الشيء الطهور الطهور بالماء كما في الاية طهورا. الطهور بالماء - 00:00:40

الطهور هو الماء الذي يتطهر به الانسان يقول اعطني طهورا اي ماء اتطهر به والطهور بالظم فعل الطهارة فعلوا الطهارة فتقول ظهور ووضوء ووضوء. الوضوء الماء الذي يتوضأ به والوضوء الفعل بالظم - 00:01:06

ووصف الله سبحانه وتعالى هذه الاية او هذا وصف الله سبحانه وتعالى الماء في هذه الاية بانه طهور اي ماء طهورا واختلف الناس في معنى وصفه بالطهور على قولي الاول - 00:01:32

انه طهور اي مطهر لغيره اي مطهر لانه طهور في نفسه. مطهر لغيره وبه قال الامام ما لك والشافعي واحمد وغيرهم. والثاني انه طهور اي طاهر وبه قال ابو حنيفة - 00:01:47

هذي مسألة الفرق بين الطهور والطاهر اولا الرأي الاول وهو مذهب مالك والشافعي ان الاية ان معنى طهور في الاية انه طاهر بنفسه مطهر لغيره والرأي الثاني ان الطهور في الاية هو الطاهر. وهو رأي - 00:02:10

ابي حنيفة وابو حنيفة تعلق بقوله سبحانه وتعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي طاهرا اذ لا تكليف في الجنة حتى يقال الطهور هو فعل الماء او او التطهر لانه ليس هناك تكليف - 00:02:34

واما الجمهور استدلوا بقول عز وجل وانزلنا من السماء ماء طهورا. وقوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم فيه. به تبين ان وصف طهور يفيد التطهير وقوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اي مطهرة - 00:02:53

بالتيمم ولم يرد جعلت لي الارض مسجدا وطهارة وانما قال طهورا جعلت الي الارض مسجدا وطهورا. وان كانت قبل ذلك هي طاهرة وقال صلى الله عليه وسلم في ماء البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته - 00:03:19

ولو لم يكن معنى الطهور المطهر لما كان جوابا لسؤال السائل عن حكم الماء في البحر وقال ابن العربي في احكام القرآن اجمعت الامة لغة وشرعا على ان وصف طهور مختص بالماء ولا يتعدى الى سائر المائعات. فسائر المائعات - 00:03:37

لا تسمى طهورا وانما تسمى طاهرة اما ما تعلق به ابو حنيفة بشراب الجنة بانه طهور والجنة لا تكليف فيها فلا حاجة لهم فيها لان الله تعالى اراد اراد بذلك المبالغة في صفة ما يشربونه - 00:03:58

بصفة وظرب المثل بالمبالغة في الدنيا وهو التطهير او ان وصف شراب الجنة بانه طهور يفيد التطهير عن اوظار الذنوب وخسائ وخسائس الصفات كالغل والحسد ونحو ذلك - 00:04:17